

دور سلوكيات السائحين الخضراء في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري

سمية مجدي مصطفى نهاد محمد كمال محمود رمضان العزب محمود عبد المنعم عبد اللاه

قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات

الملخص

لا تستند نجاح المؤسسات السياحية الخضراء فقط إلى المقومات الطبيعية والبشرية المميزة للبيئة التي تنشط فيها والهيكل السياحية التي تمتلكها (Chan et al., 2014)، ولكنها تستند في المقام الأول على السائح الأخضر الذي يعتبر النواة الأساسية للسلوك الأخضر (بن أحمد، 2018). فسلوك السائح الأخضر يتميز بأنه يراعي الإعتبارات البيئية في العملية الإستهلاكية (patwary et al., 2022)، ومن خلال ذلك يتم تجنب التعامل مع المنتجات التي تهدد سلامة الفرد والبيئة والمنتجات التي أثناء تصنيعها تستخدم كميات كبيرة من الموارد التي تضر البيئة (مطرف وكربالي، 2021). لذا يهدف البحث إلى التعرف على مدى اهتمام السائحين بقضايا التغيرات المناخية والتعرف على سلوكيات السائحين الخضراء في المقصد السياحي المصري والتي تنطلق من الوعي البيئي لديهم، واتجاهات السائحين نحو المنتجات الخضراء، ودرجة تفضيلهم لاستخدام التقنيات الخضراء، كما يهدف البحث إلى معرفة أثر تلك السلوكيات في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة لجمع البيانات الأولية وتوزيعها على عينه من السائحين، وقد تم تحليل عدد (403) استمارة باستخدام برنامج SPSSV.20. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك الأخضر للسائحين ومواجهة التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري، وأن أبعاد السلوك الأخضر تؤثر في الحد من التغيرات المناخية بنسبة (40,9%). وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة البيئة لرفع الوعي والحد من الممارسات الخاطئة للسائح وتنقيف السائحين بالحفاظ على الطبيعة والمساهمة الفعالة في المحافظة على التراث الطبيعي والثقافي بالمقصد السياحي، وتفعيل الخطط والاستراتيجيات التي تضعها الدول والحكومات لنشر الوعي البيئي بين أكبر شريحة ممكنة من السائحين المستهدفين بخصوص السلوك الأخضر وإيجاد آلية لزيادة الموارد المادية المخصصة لذلك، وتوجيههم نحو اقتناء المنتجات الخضراء.

الكلمات الدالة: السلوك الأخضر – التغيرات المناخية – الوعي البيئي – الاتجاه نحو المنتجات الخضراء - استخدام التكنولوجيا الخضراء.

المقدمة

يعتبر السلوك الأخضر إطار يعيد تشكيل الطريقة التي يفكر ويتفاعل ويعمل بها أفراد المجتمع اعتماداً على اتباع كل ما هو صديق للبيئة في كافة مجالات الأعمال والاقتصاد للحد من التلوث البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاك الطاقة (Norton et al., 2015). كما يوفر إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات مستدامة عبر سلسلة من العمليات التي تتناسب مع صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ (Aditi et al., 2017)، ويتم ذلك من خلال نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع لأن معظم المشكلات البيئية مرتبطة بالسلوك البشري

وتفاعل الأفراد مع بيئتهم (السبتي وآخرون، 2017)، والإتجاه نحو المنتجات الخضراء التي تراعي اعتبارات الحفاظ على البيئة سواء في عملية التصنيع أو عبر مراحل استخدامها، واستخدام التكنولوجيا الخضراء التي تدعم قطاع الأعمال بوجه عام والسياحة بوجه خاص في التحول نحو الاستدامة والحد من التغيرات المناخية (Elzek, 2020). فاتباع المناهج الحديثة في السلوك الأخضر يساهم في تحسين كفاءة الموارد وخفض التكاليف والحفاظ على البيئة والبقاء على القدرة التنافسية (Al-Azab & Zaki, 2024).

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال توضيح الدور الذي يلعبه السلوك الأخضر في الحفاظ على المقاصد السياحية من التدهور وتقليل الآثار المختلفة للتغيرات المناخية علي مختلف القطاعات مع التركيز علي القطاع السياحي ومحاولة الوصول إلي بعض الحلول للتخفيف من تلك الآثار الخطيرة علي المقصد السياحي؛ حيث يساهم السلوك الأخضر في زيادة الوعي البيئي لدي السائحين بأهمية الحفاظ علي البيئة، كما يساهم في تقليل الانبعاثات الضارة، وتقليل استهلاك الموارد، وخفض المخلفات الناتجة عن الاستهلاك كونها أهم العوامل المؤثرة في التغيرات المناخية.

تناولت العديد من الدراسات أبعاد السلوك الأخضر وعلاقته بالسياحة، فمنها من أكد علي أن الوعي البيئي أحد العوامل التي تؤثر علي السلوك الأخضر للسائح (Shwu & Jia, 2014)، كذلك هدفت دراسة بن أحمد (2018) إلي معرفة أثر توجه المستهلك نحو المنتجات الخضراء علي السلوك الشرائي، كما تناولت بعض الدراسات دور المؤسسات الرسمية في التعامل مع آثار ظاهرة التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر (طه، 2021)، وقد وضح جمعة (2022) تأثير بعض العناصر المناخية علي راحة السائحين، ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في أن المقصد السياحي المصري قد يتأثر بشكل كبير نتيجة للتغيرات المناخية، وقد يزيد من حدة تلك التأثيرات سلوكيات السائحين غير المتوافقة مع النهج البيئي، الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات منها: ماهي سلوكيات السائحين الخضراء؟ وما هي درجة أهميتها في الحد من تأثير التغيرات المناخية علي المقصد السياحي المصري؟ ومن ثم فقد هدف البحث الي تحديد تأثير أبعاد السلوك الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، وتحديد طبيعة العلاقة بين أبعاد السلوك الأخضر والتغيرات المناخية، والتعرف على الفروق في آراء السائحين حول أبعاد السلوك الأخضر والتغيرات المناخية، وتقديم بعض الحلول والمقترحات لمعالجة التحديات التي تحول دون ممارسة السلوكيات الخضراء من قبل السائحين

السلوك الأخضر في السياحة

برزت أهمية السلوك الأخضر منذ أواخر التسعينيات (مني، 2018) بسبب الأزمة البيئية العالمية ونقص الموارد وتدهور البيئة، وقد دفع ذلك العديد من المقاصد السياحية إلى التركيز على السلوك الأخضر فأصبح خيارًا أساسيًا لمواجهة الضغوط البيئية المتزايدة (غالي وآخرون، 2022). لقد أصبح السلوك الأخضر أحد الأدوات الاستراتيجية للحد من التغيرات المناخية بالإضافة إلى تحول المقاصد السياحية إلى مقاصد خضراء وذلك للحفاظ عليها من التدهور

(Ogiemwonyi, 2022 ; Elzek, 2020). تكمن أهمية السلوك الأخضر أيضًا في استخدام الموارد السياحية بشكل فعال وتقليل انبعاثات الكربون وتقليل الملوثات وتوفير الطاقة وإعادة تدوير النفايات من أجل الحفاظ على المقصد السياحي (Askadilla & Krisjanti, 2017). لا يقتصر السلوك الأخضر على تحسين البيئة فقط، بل يمتد أيضًا إلى تطوير المنتجات والخدمات والتقنيات والتسويق من أجل تحقيق المنافع البيئية لتقليل الآثار السلبية على البيئة الناتجة عن الأنشطة السياحية (Awuni, 2016)، بالإضافة إلى ذلك يعتقد Ogiemwonyi (2022) أن السلوك الأخضر يساهم في التنمية المحلية المستدامة من خلال استغلال المجتمع لإدارة النفايات وإدارة المياه والطاقة المتجددة، مما يدعم الطلب على الخدمات الصديقة للبيئة ويساهم في الاستدامة المحلية والإقليمية والعالمية. ويرى Chen et al. (2018a) أن تخضير صناعة السياحة يساهم في توفير التكاليف البيئية ومنع التلوث أو الحد منه من خلال تطبيق أنظمة الطاقة والمياه وإدارة النفايات والحفاظ على الموارد الطبيعية والأصول الثقافية وبالتالي زيادة عدد السائحين.

ويرى Elzek (2020)، و Ogiemwonyi (2022) أن أهمية السلوك الأخضر تكمن في المحافظة على الموارد السياحية، والحد من استهلاكها، إضافة إلى تحسين جودة بيئة المقصد السياحي من خلال تقليل الانبعاثات الضارة التي قد تؤثر بلا شك على المقصد السياحي، كما أن السلوكيات الخضراء تعزز من التوجه نحو الإقتصاد الأخضر ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة، ونتيجة لذلك فإن تبني السلوكيات الخضراء يحقق العديد من المنافع المتبادلة بين المجتمع وصناعة السياحة من خلال خلق فرص عمل خضراء والمساهمة في الحد من الفقر (Binder & Blankenberg, 2017).

الوعي البيئي ودوره في الحد من التغيرات المناخية

يُعد الهدف الرئيسي من زيادة الوعي البيئي هو التغيير السلوكي، والأهداف الأخرى لزيادة الوعي البيئي هي تبادل المعلومات والتحفيز الذاتي وزيادة الاهتمام، ومن أدوات التوعية بتغيير المناخ والتداعيات التابعة له حملات التوعية فهي تُعد أكثر فاعلية للتعامل مع أعداد كبيرة من السائحين استجابة لتغير المناخ والتكيف معه (الدمهوري، 2017). وقد أكد البرقي (2022) على أن زيادة الوعي بتداعيات التغيرات المناخية تشمل عدة نتائج مثل زيادة الحماس والدعم ووضع السياسات التكيفية وتقييم الأثر وتعزيز القدرة على التكيف وتقليل قابلية التأثير بالتغيرات المناخية. قد احدثت التغيرات المناخية تغييرًا جذريًا في أسلوب حياة سكان المجتمع المحلي والسائحين وقد انعكس ذلك سلبيًا على البيئة مما أدى إلى تعاضد النداءات الدولية للحد من الآثار السلبية للاستخدام الغير رشيد للموارد الطبيعية والتكنولوجيا سعيًا لتقليل المخاطر المحتملة على الأفراد والمنظمات والبيئة وتحقيقًا لمبادئ التنمية المستدامة التي تهدف إلى الحفاظ على المقصد السياحي وموارده الطبيعية (المدھون، 2018). إنطلاقًا مما سبق اهتمت كثيرًا من الدول اهتمامًا ملحوظًا بتنمية ونشر الوعي لدي الأطفال وتنشئتهم تربويًا بما يتفق مع القيم

والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة وإكسابهم السلوكيات الإيجابية التي تعزز الحفاظ علي البيئة (بهجات، 2023).

الاتجاه نحو المنتجات الخضراء ودورها في الحد من التغيرات المناخية

تهدف المنتجات السياحية الخضراء إلي خلق خدمات ومنتجات سياحية جديدة وتحسين الموجودة منها وتطوير طرق ومناطق سياحية جديدة وتحسين جودة الخدمات السياحية والتوسع في استخدام التكنولوجيا لتطوير العملية السياحية وتقديم خدمات أكثر جاذبية للسائحين (Elzek, 2020). تعتبر المنتجات الخضراء أحد العوامل الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية لما لها من أولوية استراتيجية على المستويين النظري والتطبيقي (Ilg, 2019). تعتبر المنتجات السياحية متعددة الأوجه مثل أي قطاع يحتوي على مواد خام ويستخدم الطاقة ويسبب التلوث وهذا يؤثر بشكل كبير على المقصد السياحي في المراحل المختلفة من دورة حياة المنتج السياحي؛ ولذلك يجب أن تعتمد الجهات السياحية على تكنولوجيا المنتجات الخضراء والمنتجات التي يتم إعادة تدويرها والطاقة المتجددة لتقليل تأثير الأنشطة السياحية على البيئة، فالمنتجات السياحية الخضراء تهدف إلى تعزيز صناعة السياحة المستدامة وتنميتها لجعلها قوة دافعة أساسية (Brasil et al., 2016 ; Elzek, 2020). المنتجات الخضراء في السياحة تتضمن المنتجات والخدمات السياحية التي شهدت تغيرات جذرية من خلال التحسينات البيئية مثل التغييرات في التصاميم البيئية وإضافة تقنيات مستدامة وإدارة النفايات والمياه باستخدام الطاقة المتجددة على سبيل المثال يمكن تصنيف حاسبات الكربون على أنها منتج أخضر في السياحة والتي يمكن استخدامها لإعلام السائحين عن انبعاثات الكربون قبل وأثناء رحلتهم لاتخاذ قرارات مستنيرة (Ali and Frew, 2014 ; Elzek, 2020). وهو ما تتبناه كثير من منصات الحجز الرقمية التي توضح للمستخدم حجم الخفض في انبعاثات الكربون عند اختياره لرحلة طيران، ليس هذا فحسب بل تقوم بترتيب الرحلات وفقا لحجم انبعاثات الكربون.

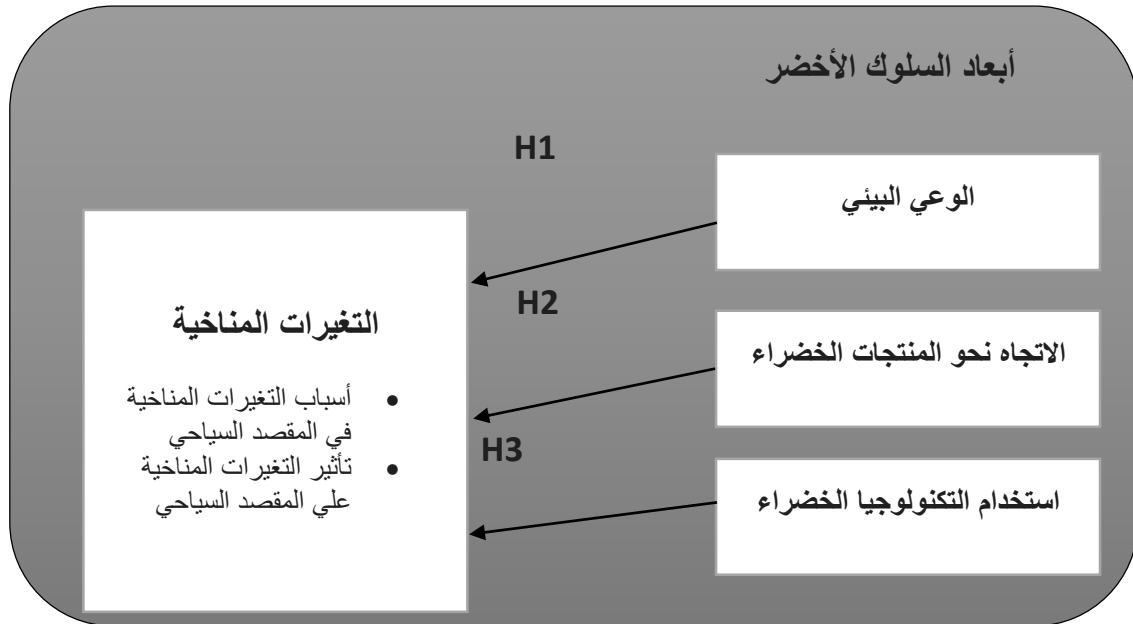
استخدام التكنولوجيا الخضراء ودورها في الحد من التغيرات المناخية

أكد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP26 على ضرورة تغيير الأنظمة وتفعيل دور الابتكارات التكنولوجية للتعامل مع التغير المناخي وكيفية بناء مقاصد سياحية ذكية منخفضة الكربون ودور التقنيات الرقمية في دعم العمل المناخي وتعزيز دور البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في مواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية بالإضافة إلي إحداث تغييرات بما يتواءم مع معايير الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة بالمقصد السياحي وإمكانية دمج تكنولوجيا المعلومات في الإدارة البيئية وفي نشر الوعي البيئي عبر المنصات الرقمية وإطلاق مبادرات للحد من التغيرات المناخية (حماد، 2015 ؛ عبد الفتاح، 2018). بالإضافة إلى ذلك، استضافت الحكومة المصرية الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 27)، التي عقدت في شرم الشيخ في نوفمبر 2022، كفرصة حاسمة للجميع للتعاون من أجل تسريع

وتيرة التنمية وتنفيذ مبادرات قيادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة (Al-Azab & Zaki, 2023). تساهم التكنولوجيا الخضراء في الحفاظ على البيئة لأنها تعتمد على مصادر طاقة نظيفة وبالأساس الكهرباء (العريبي، 2019). ومع ذلك ليس فقط كون التكنولوجيا الخضراء غير ملوثة للبيئة هو ما يجعلها سبباً في الحد من التغيرات المناخية؛ بل لأنها تساعد على تحسين جودة الحياة البشرية بصورة عامة وتقليل الهدر في الموارد الطبيعية داخل المقصد السياحي وذلك من خلال استخدام نظم الذكاء الاصطناعي القادرة على التنبؤ بالحوادث والكوارث الطبيعية ونظم إنترنت الأشياء التي تُستخدم في تحسين إدارة الموارد وتقليل الهدر في الطاقة وتبني نماذج المقاصد السياحية الذكية القادرة على خلق مجتمعات أكثر استدامة وحفاظاً على البيئة (محمود، 2018). وتوضيحاً لذلك تستخدم نظم الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الأرصاد الجوية والبيئية وتوقع الكوارث الطبيعية بشكل مبكر، مما يتيح إجلاء السياح وتقليل الخسائر البشرية والمادية، كذلك يمكن لتطبيقات لذكاء الاصطناعي اقتراح مسارات سفر آمنة للسياح، مع تجنب المناطق المعرضة للخطر، مما يزيد من الشعور بالأمان والطمأنينة.

فرضيات الدراسة

في إطار اكتشاف الدور الذي يلعبه السلوك الأخضر في الحد من التغيرات المناخية، تسعى الدراسة إلى اختبار السلوك الأخضر والتحقق من التأثير الإيجابي له من خلال أبعاده (الوعي البيئي - الاتجاه نحو المنتجات الخضراء - استخدام التكنولوجيا الخضراء) في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري. هذا ويوضح الشكل رقم (1) الإطار المفاهيمي وفرضيات الدراسة.



شكل (1) فرضيات الدراسة

الفرض الأول: يؤثر الوعي البيئي تأثيرًا إيجابيًا في الحد من التغيرات المناخية.

الفرض الثاني: تؤثر المنتجات الخضراء تأثيرًا إيجابيًا في الحد من التغيرات المناخية.

الفرض الثالث: تؤثر التكنولوجيا الخضراء تأثيرًا إيجابيًا في الحد من التغيرات المناخية.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم تحليل (403) استمارة موزعة على السائحين. السائحين من مختلف دول العالم خاصة الدول المصدرة للسائحين هم مفردات مجتمع الدراسة لأخذ العينات في البحث

أ - المواقع السياحية

وهنا تم تطبيق المسح الإحصائي على 4 مناطق سياحية رئيسية بجمهورية مصر العربية هي القاهرة الكبرى ومحافظة البحر الأحمر (الغردقة ومرسى علم) وجنوب سيناء (شرم الشيخ) ومحافظة الأقصر، وقد تم اختيار هذه المناطق لعدة أسباب وهي:

- تعتبر هذه المناطق أهم مناطق الجذب السياحي في مصر.
- سهولة الوصول إليها لتقليل الوقت والتكلفة.
- تمثل كل منطقة من هذه المناطق نمط سياحي ومنتج سياحي مختلف مما يضمن أن تشمل العينة على عدد من السائحين نوى الاهتمامات والخلفيات المختلفة.

ب - المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي

في هذه المرحلة تم استخدام نفس أسلوب العينة الملائمة عن طريق البحث بمواقع التواصل الإجتماعي والوصول لعدد من المواقع الإلكترونية التي تضم تجمعات لعدد من السائحين من مختلف دول العالم مثل (Trip Advisor, Twitter, Facebook)، وتتميز هذه المواقع بأنها تضم عدد كبير من السائحين الذين تختلف دوافعهم وثقافتهم واتجاهاتهم السياحية مما يؤدي إلى تنوع مفردات العينة حتى يمكن الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها .

ونظرًا لكبير حجم مجتمع الدراسة واتساع نطاق التوزيع الجغرافي لهم حيث أنهم ينتمون لعدد كبير من الدول المصدرة للسائحين مثل (إنجلترا – روسيا – ألمانيا - إلخ) فقد تم الاعتماد علي ما ذكره Veal (2006) أنه إذا ما وصل عدد المجتمع إلي 50000 مفردة فيمكن أن تكون العينة التي تمثل هذا المجتمع 381 مفردة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية فقد تم توزيع استمارات الاستقصاء بشكل عشوائي بالمواقع السياحية سواء داخل أماكن الإقامة أو مناطق الزيارات في الفترة من مايو 2024 إلي نوفمبر 2024 وذلك بمساعدة عدد من المرشدين السياحيين وبتعاون إدارة المكاتب الأمامية بعدد (15) فندق أثناء عمليات التسكين بالفندق والمغادرة، وكذلك تم تطبيق أسلوب العينة العشوائية على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل

الإجتماعي. تم توزيع إجمالي (480) استمارة منهم عدد 300 استمارة علي المواقع السياحية وتم استعادة 287 استمارة منهم 272 استمارة صالحة للتحليل وتم توزيع عدد 180 استمارة علي المواقع الإلكترونية وتم استعادة 150 استمارة منهم 131 استمارة صالحة للتحليل، وبهذا يكون العدد الكلي الصالح للتحليل هو 403 بنسبة 83.95% من إجمالي ما تم توزيعه. كما هو موضح في الجدول رقم (1) والمتعلق بالبيانات الديموجرافية لعينة الدراسة من السائحين.

أداة الدراسة (الاستبيان)

اشتملت علي محورين رئيسيين لقياس أبعاد السلوك الأخضر والحد من التغيرات المناخية، ولوضع النموذج المقترح ومقاييس الدراسة فقد تم الاعتماد على مقياس كلاً من (Ali & Frew, 2014 ; Alsharif & Tong, 2019 ; Abbasi & Nawaz, 2020) لقياس أبعاد السلوك الأخضر، والاعتماد على مقياس كلاً من (Abo El Nile, 2017 ; Grimm et al., 2018 ; Kamal et al., 2021) لقياس التغيرات المناخية. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في جميع عناصر ومحاور استمارة الاستبيان الذي يعتمد على وجود خمس درجات ما بين الموافقة المطلقة وعدم الموافقة المطلقة (1= لا أوافق بشدة، 2= لا أوافق، 3= محايد، 4= موافق، 5= موافق بشدة).

جدول رقم (1) البيانات الديموجرافية للمبحوثين

| النسبة المئوية (n=403) | التكرار | العمر | النسبة المئوية (n=403) | التكرار | النوع |
|------------------------|---------|--|------------------------|---------|--|
| 24,3 | 98 | أقل من 30 سنة | 52,6 | 212 | ذكر أنثي |
| 48,1 | 194 | من 31 إلي 40 سنة | 47,4 | 191 | |
| 13,4 | 54 | من 41 إلي 50 سنة | | | |
| 14,1 | 57 | أكثر من 50 | | | |
| النسبة المئوية (n=403) | التكرار | عدد مرات زيارة السائحين للمدن السياحية المصرية | النسبة المئوية (n=403) | التكرار | المستوى التعليمي |
| 19,1 | 77 | مرة واحدة | 7,7 | 31 | دبلوم |
| 44,7 | 180 | مرتين | 77,2 | 311 | بكالوريوس |
| 36,2 | 146 | أكثر من مرتين | 10,7 | 43 | ماجستير |
| | | | 4,0 | 16 | دكتوراه |
| | | | 0,5 | 2 | أخري |
| النسبة المئوية (n=403) | التكرار | مدي اهتمام السائحين بقضايا التغيرات المناخية | النسبة المئوية (n=403) | التكرار | هل تؤثر التغيرات المناخية علي وجهتك السياحية |
| 33,5 | 135 | مهتم للغاية | 75,7 | 304 | نعم |
| 31,5 | 127 | مهتم | 24,3 | 98 | لا |
| 15,4 | 62 | إلي حد ما | | | |
| 6,5 | 26 | غير مهتم | | | |
| 13,2 | 53 | غير مهتم علي الإطلاق | | | |

يتضح في الجدول رقم (1)، أن أغلب المستجيبين من أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة (52,6%)، وأن غالبيتهم تتراوح أعمارهم من 31 سنة إلى 40 سنة بنسبة (48,1%) يليها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة (24,3%). أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فإن غالبية المبحوثين التي شملتها الدراسة الميدانية حاصلين على بكالوريوس بنسبة (77,2%) يليها حاصلين علي ماجستير بنسبة (10,7%)، وكانت نسبة من قاموا بزيارة المدن السياحية المصرية مرتين (44,7%) يليها من قاموا بالزيارة لأكثر من مرتين بنسبة (36,2%) من إجمالي حجم العينة، وافقت نسبة (75,7%) علي أن التغيرات المناخية تؤثر علي الوجهة السياحية بينما وافقت نسبة (24,3%) من المبحوثين علي أن التغيرات المناخية لا تؤثر علي الوجهة السياحية، ويظهر الجدول أن نسبة (33,5%) من السائحين التي شملتها الدراسة الميدانية مهتمين بقضايا التغيرات المناخية.

المقاييس

تم قياس مدى الثبات والاعتمادية لأداة الدراسة (جدول رقم 2)؛ وذلك عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الدراسة (السلوك الأخضر – التغيرات المناخية)، وذلك للتأكد من ثبات الاستقصاء ومدى الاعتماد علي نتائج هذه الدراسة وتعميمها علي مجتمع الدراسة. يُستخدم تحليل الثبات والاتساق للتأكد من وجود توافق واتساق داخلي بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة (Mohamed and Al-Azab, 2017, Al-Azab, 2019). وقد بلغ معامل ألفا لكل محور من محاور الاستقصاء أعلى من 0,07، مما يدل علي صلاحية الاستقصاء للاستخدام في الدراسة وإعطائها نتائج صادقة بدرجة كبيرة قابلة للتعميم.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لمحاور استقصاء الدراسة

| عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | المتغيرات |
|--------------|--------------------|--|
| 19 | 0.835 | السلوك الأخضر |
| 7 | 0.716 | الوعي البيئي |
| 5 | 0.711 | الاتجاه نحو المنتجات الخضراء |
| 7 | 0.798 | استخدام التكنولوجيا الخضراء |
| 15 | 0.852 | التغيرات المناخية |
| 6 | 0.926 | أسباب التغيرات المناخية في المقصد السياحي |
| 9 | 0.850 | تأثير التغيرات المناخية علي المقصد السياحي |

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات لمتغير السلوك الأخضر بلغ 0.835، وبلغ معامل الثبات للثلاثة أبعاد المكونة لمتغير السلوك الأخضر والتي تضم، الوعي البيئي والاتجاه نحو المنتجات الخضراء واستخدام التكنولوجيا الخضراء 0.716، 0.711، 0.841 علي الترتيب، كما بلغ معامل الثبات لمتغير التغيرات المناخية 0.852، وبلغ معامل الثبات للبعدين الأثنين المكونين لمتغير التغيرات المناخية والتي تشمل أسباب التغيرات المناخية في المقصد السياحي، تأثير التغيرات المناخية علي المقصد السياحي 0.926، 0.850 علي الترتيب. وحيث أن جميع

محاور الدراسة أعلي من 0.7، فإن ذلك يدل علي ثبات محاور الاستقصاء المستخدم في الدراسة بدرجة عالية، مما يدل علي صلاحية الاستقصاء المستخدم في الدراسة وإعطاء نتائج صادقة بدرجة كبيرة بحيث يمكن الاعتماد عليه لقياس ما أعدت لأجله.

النتائج والمناقشة

1. التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

جدول رقم (3) التحليل الوصفي لآراء السائحين حول درجة تبني السلوك الأخضر

| م | المقاييس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|--|-----------------|-------------------|
| أ | الوعي البيئي | 4.23 | 0.481 |
| 1 | أشعر أن الوضع الحالي للبيئة يثير حالة من القلق. | 4.05 | 0.563 |
| 2 | أشعر أن السلطات وأفراد المجتمع لا يساهمون بالقدر الكافي في الحفاظ علي البيئة. | 4.53 | 0.763 |
| 3 | أغضب عندما أفكر بالضرر الذي يلحق بالكائنات النباتية والحيوانية كنتيجة للسلوكيات البشرية. | 4.45 | 0.634 |
| 4 | أشعر بغضب شديد عند رؤية بعض النفايات في الشوارع. | 4.34 | 0.807 |
| 5 | أحترم وأقدر كل من يحاول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية. | 4.07 | 0.802 |
| 6 | أستطيع التعرف على كل العلامات والشعارات التي تدل على أن المنتج أخضر بيئي. | 3.96 | 0.950 |
| 7 | أشعر بالخوف عند التفكير بأن عددًا كبيرًا من المنتجات المتوفرة في الأسواق تحتوي على مواد كيميائية أو إضافات غذائية أو مواد حافظة. | 4.22 | 0.937 |
| ب | الاتجاه نحو المنتجات الخضراء | 3.86 | 0.459 |
| 1 | لدي استعداد لدفع سعر أعلى مقابل الحصول علي منتجات خضراء. | 4.02 | 0.686 |
| 2 | استخدم المواد الآمنة وغير الضارة بالبيئة. | 4.24 | 0.633 |
| 3 | استخدم المنتجات الخضراء المغلفة بمواد صديقة للبيئة. | 4.16 | 0.609 |
| 4 | أبحث عن المنتجات الخضراء القابلة لإعادة التدوير. | 4.13 | 0.752 |
| 5 | تساهم المنتجات الخضراء في تحقيق الاستدامة للمقصد السياحي. | 4.74 | 1.26 |
| ج | استخدام التكنولوجيا الخضراء | 4.02 | 0.567 |
| 1 | يستهدف المقصد السياحي فئة السائحين والعملاء المهتمين بشئون النظم البيئية. | 3.50 | 1.34 |
| 2 | تتبع إدارة المقصد السياحي نظم الإدارة البيئية وفقاً للمعايير العالمية. | 3.63 | 1.21 |
| 3 | يقدم المقصد السياحي الخدمات البيئية التي تلبي رغبات السائحين ولا تسبب الضرر بالبيئة المحلية. | 3.80 | 0.804 |
| 4 | تهتم إدارة المقصد السياحي بنشر الثقافة البيئية الخضراء في بيئة العمل السياحي. | 4.35 | 0.936 |
| 5 | يشارك المقصد السياحي من خلال التكنولوجيا الخضراء في الحملات المجتمعية للحفاظ علي البيئة ونشر الوعي البيئي للحد من ظاهرة التغيرات المناخية. | 4.15 | 0.572 |
| 6 | يستخدم المقصد السياحي مواد طبيعية في عمليات التنظيف داخل اماكن الإقامة. | 4.47 | 0.699 |
| 7 | تساعد التقنيات التكنولوجية الخضراء في المقصد في الحفاظ علي المناخ من التلوث. | 4.31 | 0.671 |
| | واقع تبني السلوك الأخضر وفقاً لآراء السائحين | 4.00 | 0.395 |

يوضح الجدول رقم (3) نتائج التحليل الوصفي لمحور السلوك الأخضر من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد السلوك الأخضر. كما هو موضح بالجدول فإن بُعد الوعي البيئي سجل أعلى متوسط حسابي (4,23) وانحراف معياري قدره (0,481)، بينما سجل بُعد الاتجاه نحو المنتجات الخضراء أقل متوسط حسابي بقيمة (3,86) وانحراف معياري (0,459). ومن خلال جدول (3) أوضحت النتائج وجود مستوى عالٍ من ممارسة السلوك الأخضر بين السائحين حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور السلوك الأخضر وفقاً لآراء السائحين (4,00) وذلك عند انحراف معياري قيمته (0,395) مما يؤكد على أهمية السلوك الأخضر لدي

السائحين. كما تشير النتائج إلى أن زيادة الوعي البيئي للسائحين هو من أهم المعايير لتطبيق عملية السلوك الأخضر؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Auf, 2010)، (العلوي والمعمري، 2020) التي أكدت على أهمية الوعي البيئي في تحقيق الثقافة البيئية الشاملة، ويتفق معهم في هذا الشأن دراسة (بغدادى، 2013) التي أكدت على أن الوعي البيئي يعمل على مواجهة الأخطار البيئية الطبيعية ومعالجة المواقف واتخاذ القرار السليم بهدف التقليل من المخاطر، كما يعمل على تزويد الأفراد بالاتجاهات والقيم الإيجابية لتنمية المهارات الاجتماعية للتغلب على المشكلات البيئية والاجتماعية وإبراز معنى وأهمية الوحدة البيئية العالمية والتأكيد على الالتزام على تحسين مستوى المعيشة الذي ينعكس إيجابياً على قضايا البيئة ومعدلات استهلاك الموارد الطبيعية ويعمل على زيادة الاستثمارات البيئية لأن يمكنه مواجهة كل مظاهر التحديات المدمرة للبيئة ويساهم في ترسيخ العادات والقيم البيئية السليمة، كما أكدت دراسة (الدمنهوري، 2017) على تزايد الوعي بأهمية تطبيق القوانين البيئية الصارمة والاتفاقيات الدولية وذلك يرجع إلى تنامي وعي أفراد عينة الدراسة بعد التدريب بأن بواعث الظاهرة مجتمعية وعالمية والتصدي لها يجب أن يكون مجتمعياً وعالمياً. مما يدل على أن الوعي البيئي له تأثير إيجابي في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي لما له من دور فعال في تشكيل اتجاهات وسلوكيات السائحين لحماية البيئة والحفاظ عليها واستخدام أساليب التفكير الإبداعي والتفكير العلمي لحل المشكلات.

جدول رقم (4) التحليل الوصفي لآراء السائحين حول محور التغيرات المناخية

| م | المقاييس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|--|-----------------|-------------------|
| أ | أسباب التغيرات المناخية في المقصد السياحي | 3.97 | 0.828 |
| 1 | انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. | 3.87 | 0.77 |
| 2 | زيادة الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة الأحفورية (فحم، بترول، غاز). | 3.81 | 1.11 |
| 3 | التغيرات الطبيعية | 3.64 | 1.18 |
| 4 | التغيرات في مكونات الغلاف الجوي. | 3.9 | 1.09 |
| 5 | الممارسات البشرية البيئية السيئة. | 4.22 | 1.11 |
| 6 | زيادة الأنشطة البحرية والمائية وعدم مراعاة الطاقة الاستيعابية. | 4.40 | 0.80 |
| ب | تأثير التغيرات المناخية على المقصد السياحي | 4.18 | 0.480 |
| 1 | يؤدي ارتفاع منسوب مياه البحر إلى عدد من التداعيات السلبية على المشروعات السياحية. | 4.60 | 0.62 |
| 2 | يؤدي ارتفاع درجة حرارة مياه البحر إلى ابيضاض الشعاب المرجانية وهروب الكائنات البحرية، كما ستتأثر المشروعات السياحية والاستثمارات السياحية. | 4.11 | 1.11 |
| 3 | تؤثر التغيرات المناخية على نقص الشواطئ الصالحة للاستجمام وبالتالي سنؤثر سلباً على الخدمات السياحية وانخفاض معدلات السياحة. | 3.85 | 0.90 |
| 4 | تؤثر التغيرات المناخية بطبيعة الحال على البنية التحتية مما يؤدي لتدمير العديد من المشروعات السياحية والاستثمارات السياحية. | 4.14 | 0.55 |
| 5 | تؤدي التغيرات المناخية إلى صعوبة الوصول إلى المقاصد السياحية بسبب ارتفاع تكاليف النقل. | 4.42 | 0.63 |
| 6 | تؤثر زيادة حركة المد والجزر البحري على السياحة الشاطئية وعلى حركة الملاحة البحرية وإتلاف المنشآت الفندقية وأماكن الترفيه والإستجمام. | 4.31 | 0.75 |

| | | | |
|--------------|-------------|---|---|
| 1.00 | 4.18 | تؤدي العواصف والتقلبات الجوية إلى حرائق الغابات وطمس العديد من المعالم السياحية الطبيعية. | 7 |
| 0.85 | 3.98 | ارتفاع مستوى سطح البحر يهدد السياحة التجارية في كثير من العواصم العالمية ومراكز المدن. | 8 |
| 0.87 | 4.09 | تؤثر التغيرات المناخية تأثيراً سلبياً علي تراث واثار المقصد السياحي. | 9 |
| 0.491 | 4.08 | الإجمالي العام لآراء العاملين بالقطاع السياحي حول محور التغيرات المناخية | |

يوضح الجدول رقم (4)، نتائج التحليل الوصفي لمحور التغيرات المناخية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما هو موضح بالجدول فقد سجل بُعد تأثير التغيرات المناخية علي المقصد السياحي أعلى متوسط حسابي (4,18) وانحراف معياري قدره (0,480)، بينما سجل بُعد أسباب التغيرات المناخية في المقصد السياحي أقل متوسط حسابي بقيمة (3,97) وانحراف معياري (0,828). كما أوضحت النتائج أن الآثار السلبية للتغيرات المناخية سنقل استجابة للسلوك الأخضر بمتوسط حسابي (4,08) وانحراف معياري (0,491)، وانعكس ذلك على تقليل أسباب التغيرات المناخية في المقصد السياحي والحد من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية علي المقصد السياحي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abo El Nile, 2017) التي أكدت علي ضرورة التكيف مع التغيرات المناخية مما يسهم في الحد من مخاطر التأثيرات السلبية المستقبلية علي قطاع السياحة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مختار، 2010) ودراسة (طه، 2021) التي أظهرت أن للتغيرات المناخية تأثير سلبي على مقومات الجذب السياحي في مصر، ويتفق معها في هذا الشأن دراسة (إبراهيم، 2024) التي توصلت إلي أن التغيرات المناخية تؤثر بشكل سلبي علي حركة السياحة الدولية، ويتفق معهم في هذا الشأن دراسة (إبراهيم، 2020) التي أوضحت أن التغيرات المناخية ستساهم في إحداث الجفاف الشديد وزيادة الضغط علي مصادر المياه في بعض المقاصد السياحية وحدوث تغيرات في كميات وأماكن سقوط الأمطار وزيادة الأمطار الغزيرة المسببة للفيضانات والسيول في بعض المقاصد السياحية الأخرى وكذلك ذوبان الجليد وموجات حرارية وعواصف وأعاصير وفقدان التنوع البيولوجي، ودراسة (خليل، 2019) التي توصلت إلي أن العناصر المناخية السائدة في منطقة شرم الشيخ تؤثر بشكل سلبي علي ممارسة بعض الأنشطة السياحية وخاصة التي تحتاج إلي ظروف مناخية معينة لممارستها مثل سياحة السفاري والسياحة الشاطئية والسياحة البحرية ورياضة صيد الأسماك وغيرها من الرياضات المائية، فارتفاع درجات الحرارة وزيادة سرعة اتجاه الرياح وحدوث العواصف الرملية والتعرض للأتربة والغبار يؤدي إلى توقف بعض الأنشطة الشاطئية وتعرض بعض السائحين إلى بعض الأمراض مثل حروق الجلد وضربات الشمس وأمراض العيون وأمراض حساسية الصدر، بالإضافة إلى عدم ممارسة أنشطة سياحة السفاري وتأثر السياحة البحرية وأمن وسلامة السفن واليخوت.

يوضح هذا التحليل أن أفراد العينة يدركون التأثيرات المتنوعة للتغيرات المناخية علي البيئة والبنية التحتية والخدمات السياحية؛ حيث تُظهر النتائج أهمية التحول نحو سياسات بيئية واستراتيجيات مستدامة وتخطيط استراتيجي لمواجهة التحديات البيئية التي تزداد حدة مع مرور الوقت للتخفيف من هذه التأثيرات والحفاظ على جاذبية المقاصد السياحية في ظل التغيرات المناخية. تعكس هذه النتيجة الوعي المتزايد لدي السائحين بضرورة اتخاذ إجراءات فعّالة لحماية المقاصد السياحية وضمان استدامتها في ظل تغيرات مناخية متسارعة، كما تُظهر البيانات المقدمة في الجدول العديد من التحديات التي تواجه المقاصد السياحية نتيجة التغيرات المناخية المتزايدة. يُلاحظ أن ارتفاع منسوب مياه البحر، وخاصة ارتفاع درجة حرارة مياه البحر، يؤدي إلى آثار سلبية ملحوظة على المشروعات السياحية، مثل ابيضاض الشعاب المرجانية ونقص الشواطئ

الصالحة للاستجمام، مما ينعكس سلبيًا على خدمات السياحة وأعداد السائحين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فرحات والشامي، 2023) التي أظهرت أن ظاهرة التغيرات المناخية ستؤدي إلى تآكل بعض الشواطئ والتي تعتبر المقوم السياحي الرئيسي بالمنطقة مما يتطلب دفع تكاليف باهظة من أجل الحفاظ على الأماكن السياحية المواجهة للبحر، كما أن ارتفاع درجة حرارة سطح البحر سيؤدي إلى تدمير أماكن الغوص والغطس وبيضاض الشعاب المرجانية.

2. نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (5) العلاقة بين السلوك الأخضر والتغيرات المناخية وفقًا لآراء السائحين بالمقصد السياحي

| التغيرات المناخية | معامل الارتباط | السلوك الأخضر | 1 |
|-------------------|----------------|------------------------------|---|
| -**0.369 | المعنوية | الوعي البيئي | 2 |
| 0.000 | معامل الارتباط | الاتجاه نحو المنتجات الخضراء | 3 |
| -**0.386 | المعنوية | استخدام التكنولوجيا الخضراء | 4 |
| 0.007 | معامل الارتباط | | |
| -**0.450 | المعنوية | | |
| 0.000 | معامل الارتباط | | |
| -**0.408 | المعنوية | | |
| 0.006 | | | |

*دال عند مستوي معنوية 0.01

*دال عند مستوي معنوية 0.05

• العلاقة بين السلوك الأخضر والتغيرات المناخية في المقصد السياحي

يوضح جدول (5) من خلال معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق السلوك الأخضر وبين الحد من التغيرات المناخية في المقصد السياحي، حيث بلغت المعنوية (0,000) عند معدل خطأ (5%) ودرجة ثقة (95%). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-.369)، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الالتزام بالسلوكيات الخضراء ساهم ذلك في الحد من التغيرات المناخية الملاحظة، مما يعزز أهمية تبني السلوكيات البيئية المستدامة.

• العلاقة بين أبعاد محور السلوك الأخضر ومحور التغيرات المناخية.

كما يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية بين كل بُعد من أبعاد السلوك الأخضر والتغيرات المناخية، حيث بلغت المعنوية بين كل بعد حوالي (0,00) وهي أقل من مستوي المعنوية (0,05)؛ حيث توجد علاقة ارتباطية عكسية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي والتغيرات المناخية مما يشير إلى أن زيادة الوعي البيئي بين السائحين تساهم في تقليل التغيرات المناخية، مما يبرز دور التوعية والتثقيف البيئي، وتوجد علاقة عكسية قوية للغاية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المنتجات الخضراء والتغيرات المناخية مما يدل على أن التوجه نحو استخدام المنتجات الخضراء له تأثير كبير في تقليل التغيرات المناخية وهذا يشير إلى أهمية دعم وتشجيع المنتجات الصديقة للبيئة، كما يوجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الخضراء والتغيرات المناخية مما يعكس أهمية تبني التكنولوجيا الصديقة للبيئة في مواجهة التغيرات المناخية، مشيرًا إلى الحاجة إلى استثمارات أكبر في هذا المجال.

3. نتائج الانحدار المتعدد وإثبات فروض الدراسة

لقياس أثر السلوك الأخضر علي التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وهو أداة إحصائية تُستخدم لفهم العلاقة بين متغير تابع و عدة متغيرات مستقلة. يتيح هذا التحليل فحص كيفية تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع، بينما يأخذ في الاعتبار تأثيرات المتغيرات الأخرى في النموذج.. الجدول أدناه يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر السلوك الأخضر على التغيرات المناخية بالمقصد السياحي المصري. تم تمثيل السلوك الأخضر بمجموعة من المتغيرات المستقلة وهي: الوعي البيئي، الاتجاه نحو المنتجات الخضراء، استخدام التكنولوجيا الخضراء.

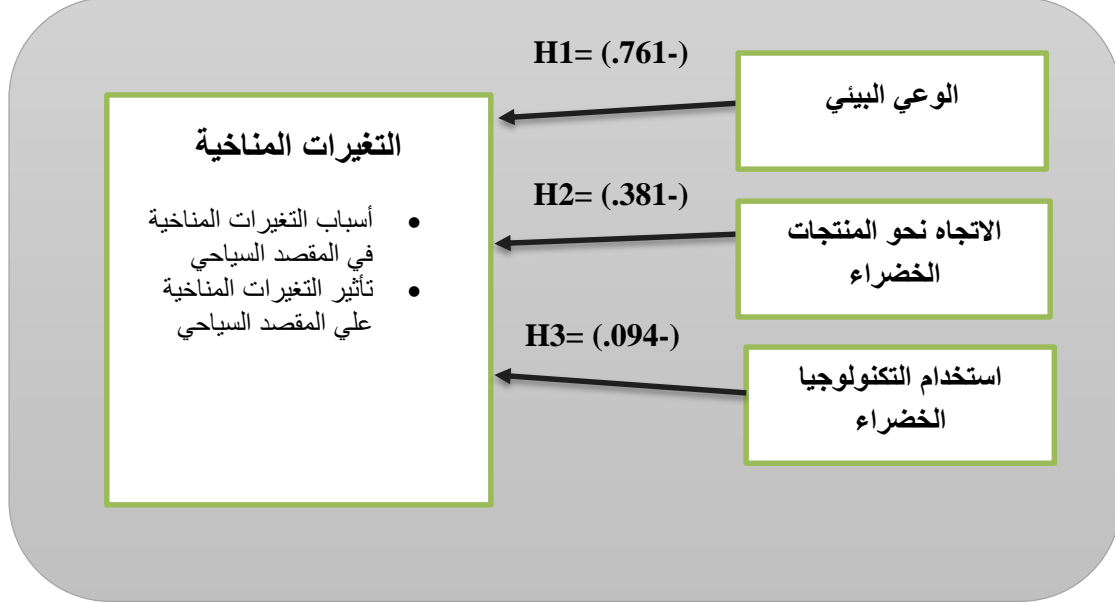
جدول رقم (6) تحليل الانحدار المتعدد وإثبات فروض الدراسة

| صحة الفرض أو رفضه | Adjusted R2 | Sig. | t | Standardized Coefficients | أبعاد السلوك الأخضر | الفروض |
|------------------------|-------------|-------|--------|---------------------------|------------------------------|--------------|
| | | | | Beta | | |
| قبول الفرض P< 0. 01 | 0,409 | 0,000 | 6,704 | 0,761- | الوعي البيئي | الفرض الأول |
| قبول الفرض P< 0. 01 | 0,409 | 0,002 | 11,945 | 0,381- | الاتجاه نحو المنتجات الخضراء | الفرض الثاني |
| قبول الفرض P< 0. 01 | 0,409 | 0,000 | 14,420 | 0,094- | استخدام التكنولوجيا الخضراء | الفرض الثالث |

*المتغير التابع: التغيرات المناخية

يوضح الجدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة، حيث أن التغيرات المناخية هي المتغير التابع. تم استخدام نتائج الانحدار المتعدد في الجدول رقم (6) لاختبار فروض الدراسة (الفرض الأول، الثاني، والثالث). ومن خلال النتائج في الجدول رقم (6) فإن أبعاد السلوك الأخضر والمُتمثلة في الوعي البيئي، الاتجاه نحو المنتجات الخضراء، استخدام التكنولوجيا الخضراء لهم تأثير إيجابي في الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية بالمقصد السياحي بنسبة 0,409، ومن خلال النتائج في الجدول رقم (6) فقد تم إثبات صحة فروض الدراسة (الفرض الأول، الثاني، والثالث)؛ حيث أوضحت النتائج أن الوعي البيئي ($\beta=0.761$; $p< 0.01$)، الاتجاه نحو المنتجات الخضراء ($\beta= 0.381$; $p< 0.01$)، استخدام التكنولوجيا الخضراء ($\beta= 0.094$; $p< 0.01$)، تؤثر إيجابياً في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي، كما يتضح في الشكل رقم (2).

أبعاد السلوك الأخضر



شكل (2) نتائج الدراسة

الخلاصة

في ضوء الإطار النظري والميداني للدراسة والنتائج التي أسفرت عنها في وجود دور السلوك الأخضر للسائحين في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي، أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين السلوك الأخضر وأبعاده وبين الحد من التغيرات المناخية، مما يوضح أنه كلما التزم لسائحين داخل المقصد السياحي بممارسة السلوكيات الخضراء في إطار توافر وعي بيئي قوي، والاتجاه نحو شراء المنتجات البيئية الخضراء، واستخدام التكنولوجيا الخضراء التي تهدف للحفاظ علي البيئة في المقصد السياحي؛ كلما ساهم ذلك في الحد من التغيرات المناخية بالمقصد السياحي. كما أوضحت نتائج الدراسة تأثير كل بُعد من أبعاد السلوك الأخضر (الوعي البيئي – الاتجاه نحو المنتجات الخضراء – استخدام التكنولوجيا الخضراء) في الحد من التغيرات المناخية بنسبة (40,9%)؛ وهي نسبة مقبولة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأمر الذي ينبه إلى ضرورة اهتمام القائمين بالحفاظ علي المقصد السياحي بوضع إستراتيجيات تشجع علي تبني السلوكيات الخضراء داخل المقصد السياحي بالشكل الذي يساهم في الحد من التغيرات المناخية. وبناءً عليه تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة البيئة لرفع الوعي والحد من الممارسات الخاطئة للسائح وتثقيف السائحين بالحفاظ علي الطبيعة والمساهمة الفعالة في المحافظة علي التراث الطبيعي والثقافي بالمقصد السياحي. كذلك ضرورة وضع برامج لحماية السائحين من ارتفاع درجات الحرارة وظاهرة الاحتباس الحراري كما نوصي بضرورة قيام الهيئة العامة للتنشيط السياحي برفع الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي من خلال تكثيف برامج وحملات التوعية البيئية لدى السكان المحليين وتأهيل العمالة لتلبية متطلبات سوق العمل في المجال السياحي، إضافة الي أهمية عمل دراسات تفصيلية للقطاعات شديدة الانبعاثات ويجب أن تتم تلك الدراسة على نطاق يشمل كل من الحكومة والمُشرعين والمستهلك فكل له دور في تخفيض تلك الانبعاثات بالإضافة إلى زيادة الاستثمار في البحوث والتطوير لمتل تلك الصناعات، إضافة الي تشجيع وتقديم الحوافز للقطاع

الخاص للإستثمار في تطبيق أبعاد السلوك الأخضر مما يؤدي إلى انتعاش اقتصاد المناطق السياحية مع توفير مصادر دائمة لتمويل برامج حماية الأنظمة البيئية في المقصد السياحي.

المراجع

إبراهيم، أحمد (2020ب) تأثير التغيرات المناخية علي السياحة الوافدة إلي مصر – دراسة حالة إقليم قناة السويس، *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس*، 35 (2): 211 – 245.

إبراهيم، نهلة (2024) أثر التغيرات المناخية على السياحة الدولية: دراسة حالة لصناعة السياحة والضيافة المصرية، *المجلة الدولية للسياحة والآثار والضيافة*، 4 (1)، 456 – 471.

البرقي، إيمان (2022) برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدي الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، *مجلة الطفولة والتربية*، 22 (3): 183 – 238.

الدمنهوري، محمد (2017) برنامج تدريبي لرفع مستوي الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدي طلبة الجامعات الأردنية، *مجلة العلوم التربوية*، 25 (462): 404.

السبتي، جريبي ومنصف، بن خديجة وأمنه، بوخدنه (2017) أثر الوعي البيئي علي سلوك المستهلكين تجاة المنتجات الصديقة للبيئة، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية بكلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، 18 (2): 111 – 134.

العريبي، محمد (2019) إمكانية تطبيق تقنيات واساليب العمارة الخضراء في ليبيا : دراسة ميدانية، *مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية، جامعة البحر المتوسط الدولية*، 2 (10): 321 – 339.

العلوي، سلمى والمعمري، سيف (2020) مستوي الوعي بظاهرة التلوث البيئي لدي معلمي الدراسات الإجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (4): 82 – 95.

المدهون، صبري (2018) التربية ومواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية – دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ مغيرل وبرج البرلس نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.

بغدادبي، سوزان (2013) التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي – دراسة تشخيصية، *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*، 7 (14): 1 – 21.

بن أحمد، أسية (2018) اثر توجه المستهلك نحو المنتجات الخضراء علي السلوك الشرائي – دراسة ميدانية علي طلبة الجامعات الجزائرية، *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 2 (1): 83 – 99.

بهجات، ريم (2023) برنامج تدريبي في ضوء التنمية البيئية المستدامة لدعم ممارسات الطالبات المعلمات في تنمية وعي الطفل بالتغيرات المناخية، *مجلة الطفولة والتربية*، 1 (23): 544 – 624.

جمعة، شيماء (2022) المناخ وأثره علي راحة السائحين بمحافظة الوادي الجديد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية – دراسة في جغرافيا السياحة، *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، 7 (27): 731 – 795.

حماد، عبدالقادر (2015) تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة – حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، جامعة الأقصى ، غزة، فلسطين، 23(1): 171 – 189.

خليل، رشا (2019) التغيرات المناخية وتأثيرها في النشاط السياحي بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 16 (1): 124 – 135.

طه، هبة الله (2021) أثر التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر – دراسة لدور المؤسسات الرسمية، *المجلة العلمية لكلية للسياحة والفنادق والتراث*، 2 (1): 99 – 118.

عبدالفتاح، عبدالحميد (2018) اثر تطبيق التكنولوجيا النظيفة في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على الشركة القابضة للأدوية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 9 (4): 2 – 34.

غالي، شنودة وعبدالباسط، وائل والبري، أماني (2022) أثر الاستهلاك الأخضر على سلوك الشراء الأخضر دراسة ميدانية، *مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 51 (11): 145 – 183.

فرحات، غادة والشامي، شاهندا (2023) تأثير التغيرات المناخية علي النشاط السياحي المصري (بالتطبيق علي منطقة هضبة الجلالة)، *المجلة الدولية للسياحة والآثار والضيافة*، 3 (2): 407 – 430.

محمود، صلاح (2018) التوجهات للبيئة المستدامة والتصميم الصناعي المعاصر مفاهيم ومنطلقات، الجمعية العلمية للمصممين، *مجلة التصميم الدولية*، 8 (3): 2 – 16.

مختار، هبة الله (2010) دراسة تأثير التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر، رسالة دكتوراة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، حلوان، جمهورية مصر العربية.

مطرف، وسيم وكربالي، بغداد (2021) تأثير التسويق الأخضر في السلوك الاستهلاكي للسائح – دراسة استقصائية لتحديد درجة وعي السائح المحلي للتوجه نحو السياحة الخضراء كخيار استهلاكي، *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، 7 (1): 177-190.

مني، إبراهيم (2018) نموذج مقترح لمسببات ونتائج السلوك الأخضر للموظف: دراسة تطبيقية في شركات الاستثمار الصناعي السعودي، *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، 25 (3): 443 – 399.

Abbasi, Z.A.K. & Nawaz, A. (2020). Impact of climate change awareness on climate change adaptations and climate change adaptation issues. *Pakistan, Journal of Agricultural Research*, Vol. 33, No. 3, pp. 619-636.

Abo El Nile, M. (2017). Potential Impact of Climate Change on Beach Tourism in MENA Countries :A Survey Based Study. *Journal of the Federation of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, Vol. 14, No. 1, pp. 1 - 15.

Aditi, M., Rameshwar, D., Omprakash, K., & Gupta, Z. (2017). Dynamics of environmental consciousness and green purchase behavior: an empirical study. *International Journal of Climate Change Strategies and Management*, Vol. 9, No. 5, pp. 113 - 128.

Al-Azab, M. R. (2019). A Future Vision to promote Intra-regional Tourism between Egypt and Africa. *Minia Journal of Tourism and Hospitality Research MJTHR*, 7(1), 1-22.

Al-Azab, M. R., & Zaki, H. S. (2023). Towards sustainable development: antecedents of green entrepreneurship intention among tourism and hospitality students in Egypt. *Journal of Hospitality and Tourism Insights*.

Al-Azab, M. R., & Zaki, H. S. (2024). Lean-Green Approach: A step Towards Enhancing the Competitive Advantage of Airlines. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, 8(1/2).

Ali, A. & Frew, A. (2014). Technology Innovation and Applications in Sustainable Destination Development. *Journal of Information Technology & Tourism*, Vol. 14, No. 4, pp. 265- 290.

Alsharif, H. & Tong, S. (2019). Green product innovation strategies for environmental sustainability in the construction Sector. *Journal of contemporary research in social sciences*, Vol. 1, No. 2, pp 126-135.

Askadilla, W.L. & Krisjanti, M.N. (2017). Understanding Indonesian green consumer behaviour on cosmetic products: theory of planned behaviour model. Retrieved from: <https://doi.org/10.17512/pjms.2017.15.2.01>. (Accessed on 27 May, 2023).

Auf, H. Z. (2010). Major Factors Contributing To Environmental Awareness Among People in A Third World Country/ Jordan, Environment. *Journal of Development And Sustainability*, Dordrecht, Vol. 12, No.1, pp. 177 - 193.

Awuni, J.A. (2016). Factors influencing green purchasing behaviours: some insights from Tamale. *Ghana. Br. J. Econ. Manag. Trade*, Vol. 14, No 4, pp. 1–12. <https://doi.org/10.9734/BJEMT/2016/27676>.

Binder, M. & Blankenberg, A.K. (2017). Green lifestyles and subjective well-being: more about selfimage than actual behavior?. *Journal of Economic Behavior and Organization*, Vol. 137, No. 38, pp. 304-323.

Brasil, M., Abreu, M., Filho, J. & Leocádio, A. (2016). Relationship between Eco-innovations and The Impact on Business Performance: An Empirical Survey Research on The Brazilian Textile Industry. *Environmental Management*, No. 51, No. 7, pp. 276-287.

Chan, E.S., Hon, A.H., Chan,W. & Okumus, F. (2014). What drives employees' intentions to implement green practices in hotels? The role of knowledge, awareness, concern and ecological behavior. *International Journal of Hospitality Management*, Vol. 40, No. 19, pp. 20-28.

Chen, C.C., Chen, C.W. & Tung, Y.C. (2018a) "Exploring the consumer behaviour of intention to purchase green products in Belt and Road Countries: an empirical analysis", *Sustainability*, Vol. 10, No. 3, pp. 854-866. <https://doi.org/10.3390/su10030854>

Elzek, Y. (2020). Green innovation as a tool for achieving sustainable tourism investment in Egypt. PHD Thesis, faculty of tourism and hotels, university of Sadat city, Sadat city, Egypt.

Grimm, I., Alcantara, L., & Sampaio, C. (2018). Tourism under Climate Change Scenario: Impacts, Possibilities and Challenges. *Brazilian Journal of Tourism Research*, Vol. 12, No 3, PP. 1 – 22.

Ilg, P. (2019). How to Foster Green Product Innovation in an Inert Sector. *Journal of Innovation & Knowledge*, Vol. 4, No. 23, pp. 129–138.

Kamal, I., Fekri, M., Abou El-Magd, I. & Soliman, N. (2021). Climate Change Mitigation and Adaptation Strategies and Policies for Cultural Heritage in Egypt. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, Vol. 5, No.12, pp. 1 – 18.

Kowalczyk, D. (2015). Convenience sample: example and definition available at: <http://study.com/academy/lesson/convenience-sample-example-definition-quiz.html> (accessed on 8 may 2024).

Mohamed, H. A., & Al-Azab, M. R. (2017). Exploring Key Factors That Influence Consumer Trust in Airline Websites. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 14(1), 91-110.

Norton, T. A., Parker, S. L., Zacher, H., & Ashkanasy, N. M. (2015). Employee green behavior: a theoretical framework, multilevel review, and future research agenda. *Journal of Organization and Environment*, Vol. 28, No 1, pp. 103–125.

Ogiemwonyi, O. (2022). Factors influencing generation Y green behaviour on green products in Nigeria: An application of theory of planned behaviour. *Journal of Environmental and Sustainability Indicators*, Vol. 13, No. 100164, pp.1 – 14.

Patwary, A.K., Mohamed, M., Rabiul, M.K., Mehmood, W., Ashraf, M.U. & Adamu, A.A. (2022). Green purchasing behavior of international tourists in Malaysia using green marketing tools: theory of planned behavior perspective. *Nankai Business Review International*, Vol. 13 No. 2, pp. 246-265.

Shwu-Ing, W. & Jia-Yi, Ch. (2014). A Model of Green Consumption Behavior Constructed by the Theory of Planned Behavior. *International Journal of Marketing Studies*, Vol. 6, No. 5, pp. 119 – 133.

Veal, A. (2006). Research methods for leisure and tourism. a practical guide person education.

The Role of Green tourists' behaviours in reducing Climate changes in Egyptian tourist destination

Somia Magdy Nehad Kamal Mahmoud Al-Azab Mahmoud Abdelmonem
Faculty of Tourism and Hotels- University of Sadat City

Abstract

The success of green tourism enterprises is not based solely on the distinctive natural and human components of the environment in which they operate and the tourism structures they own (Chan et al., 2014), But it is based primarily on the green tourist, who is considered the basic nucleus of green behaviour (Bin Ahmed, 2018). Green tourist behaviour is characterized by taking into account environmental considerations in the consumption process (Patwary et al., 2022), and through this one avoids dealing with products that threaten the safety of the individual and the environment and products that during their manufacture use large amounts of resources that harm the environment (Mutarrif and Karbali , 2021). Therefore, the research aims to identify the extent of tourists' interest in climate change issues and to identify tourists' green behaviours in Egyptian tourist destinations, which stem from their environmental awareness, tourists' attitudes toward green products, and their degree of preference for using green technologies. The research aims to investigate the impact of these behaviours on reducing climate change in Egyptian tourist destinations. To achieve the objectives of the research, the descriptive and analytical approach was relied upon, and a tool was designed to collect primary data and distribute it to a sample of tourists. (403) survey forms were analyzed using SPSSV.20 program. The study found that there is a statistically significant relationship between the dimensions of green behavior of tourists and confronting climate change in the Egyptian tourist destination, and that the dimensions of green behavior affect the reduction of climate change by (40.9%). The study recommended the need for coordination between the Ministry of Tourism and the Ministry of Environment to raise awareness and reduce tourist wrong practices, educate tourists about preserving nature and contribute effectively to preserving the natural and cultural heritage of the tourist destination, and activate the plans and strategies developed by countries and governments to spread environmental awareness among the largest possible segment of targeted tourists regarding Green behaviour and finding a mechanism to increase the material resources allocated for this, and directing them towards the acquisition of green products.

Keywords: Green behaviour - Climate change - Environmental awareness - Green products - Green technology.